

رضاء المجنى عليه وآثاره القانونية

دراسة مقارنة

رسالة مقدمة من

عبد الحسي محمد السيد الحليم

للإصول على درجة دكتور في الحقوق

إشراف

الأستاذ الدكتور / محمود نجيب حسني
عميد الكلية

لجنة الحكم مشكلة من

الأستاذ الدكتور / محمود نجيب حسني "رئيساً"

عميد كلية الحقوق القاهرة والسفوف على الرسالة

الأستاذ الدكتور / عوض محمد عوض "عضواً"

أستاذ القانون الجنائي بحقوق الإسكندرية

الأستاذ الدكتور / حسنين إبراهيم صالح "عضواً"

أستاذ القانون الجنائي بحقوق القاهرة

١٩٨٣

” بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ”

وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ

” صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمَ ”

... الإهداء ...

إلى روجي والدي الطاهرتين عند بارئهما .

إلى من بالصبر والإيمان والوفاء شارككني

حياتي وكفاحي ، وإلى أبنائي الأعزاء .

إلى كل من تفضل مسهمًا بالمساعدة في إنجاز

هذا البحث .

أهدي ثمرة علمي المتواضع

عيسى بن الجبر

تقدير وعرفان

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا
أن هدانا الله • وصلاة وسلاما على من بعثه الله
بالحق ليخرج الناس من الظلمات إلى النور •

تباركت ربنا أفضت علينا بعطائك فهديتنا إلى سواء السبيل • ومن
بالسخاء رضاك عنا أن وفقتنا إلى من قوى إيمانه وفصح بيانه • من
صفى ونقى وعلى الطهر نما وارتقى • من زخر علمه • وسمى
حلمه • وفاض خيره على كل من قصده • أستاذنا الفضال
الأستاذ الدكتور / محمود نجيب حسنى عيد الكلية الذى تفضل
فاشرف على الرسالة •

ولا أدري بأى عبارات أمدحه ولا بأى كلمات أوجه الشكر
لسيادته • وحسبى أن الذى يتولى الجزاء على معروفه وفضله
هو الذى لا تضيع عنده الحقوق أبدا • بل ويكافئ المحسنين
أعظم المكافاة •

كما أقدم بخالص شكرى وجام تقديرى إلى أستاذى الكريمين
الأستاذ الدكتور / عوض محمد عوض والأستاذ الدكتور / حسنين إبراهيم
صالح عبيد لتفضلهما بقبول مناقشة رسالتى • إذ لا ريب أن توجيهاتهما
ستكون هداية إلى الرشاد • ونبراسا أترسم على ضوئه خطاى •

والى كل أخ وصديق تفضل على بيد فى العون نقيه بيضا • وبكلمة
تحفز العزيمة أقدم بالشكر والتناء •

مقدمة

أولاً : عرض الموضوع

تقع الجريمة اعتداءً على حق يحميه القانون ، وقد يكون هذا الحق خالصاً للمجتمع ، وقد يكون لفرد من الأفراد^(١) . وغنى عن البيان أن القاعدة العامة هي أن التجريم والعقاب رهن باعتبار أن تتعلق بالمصلحة العامة للمجتمع^(٢) ، فلا يضيئ الشارع حمايته على حق إلا إذا انطوى على قدر من الأهمية ، يراه جديراً بالاعتبار^(٣) . ومن ثم فإذا ما ارتكبت الجريمة اعتداءً على حق لفرد مست بالضرورة ما للمجتمع من نصيب فيه^(٤) .

ومؤدى ذلك هو عدم توقف التجريم والمسئولية على إرادة المجنى عليه .

إلا أنه توجد حالات ترتب فيها إرادة المجنى عليه آثاراً جنائية هامة ، حيث تزيل صفة الجريمة ، فتكسب الفعل طابعاً مشروعياً .

(١) استاذنا العميد الدكتور محمود نجيب حسنى : شرح قانون العقوبات القسم العام سنة ١٩٧٧ ص ٦٥٥ ، الدكتور رمسيس مهنى : الجريمة والمجرم والجزاء سنة ١٩٧٦ ص ٢٦٧ .

(٢) الدكتور مأمون محمد سلامة : قانون العقوبات القسم العام سنة ١٩٧٩ ص ٢٣٥ .

(٣) استاذنا الدكتور محمود نجيب حسنى : نفس المرجع ص ٦ ، ٢٨٥ .

René Garraud: Traité théorique et pratique du droit pénal Français: Tom-1- 1913-P. 519.

فہرست

الصفحة

١		مقدمة
١		أولا : عرض الموضوع
١٣		ثانيا : أهمية الموضوع
١٥		الفصل التمهيدي
		البحث الأول : موضع الرضا في النظرية العامة
١٥		للمجرمة
٢١		البحث الثاني : ظهور الرضا كنظام قانوني
		البحث الثالث : رضا المجنى عليه في القانون
٢٦		المقارن
		المطلب الأول : رضا المجنى عليه في
٢٧		الشرعة الإسلامية
		المطلب الثاني : رضا المجنى عليه في
٣٤		القانون المقارن
٤٨		منهج البحث وخطة الدراسة
٥٠		خطة البحث
٥٢		القسم الأول : الماهية القانونية للرضا
٥٣		الباب الأول : أركان الرضا وشروط صحته

الصفحة

الفصل الأول : أركان الرضا ٥٥

البحث الأول : التعريف بالرضا وتحديد طبيعته

..... ٥٦

المطلب الأول : التعريف بالرضا ٥٦

المطلب الثاني : الطبيعة القانونية للرضا ٧٢

البحث الثاني : أنواع وصور الرضا ٨٧

المطلب الأول : أنواع الرضا ٨٩

أولا : الرضا الصريح ٨٩

ثانيا : الرضا الضمني ٩٩

ثالثا : الرضا المفترض ١٠٥

المطلب الثاني : صور الرضا ١١٨

أولا : الرضا المعلق غلي شرط ١١٨

ثانيا : الرضا المضاف لاجل ١٢٥

البحث الثالث : صور خاظة من الرضا ١٢٨

المطلب الاول : الرضا على صورة الطلب

..... ١٢٩

المطلب الثاني : الرضا بعقابل ١٣٧

الصفحة

البحث الرابع : التظاهر بالرضا ١٤٣

الفصل الثاني : شروط صحة الرضا ١٥٣

البحث الأول : يجب أن يكون الرضا تعبيرا عن
ارادة ذات قيمة قانونية ١٥٥

المطلب الأول : يجب أن يكون الشخص مـيـزا
ومدركا ١٥٦

المطلب الثاني : أن يكون الشخص حر الاختيار ١٦٠

المطلب الثالث : بلوغ سن الرضا ١٦٤

البحث الثاني : صدور الرضا في الوقت الذي يعتد
به القانون ١٦٧

المطلب الأول : الرضا السابق ١٦٧

المطلب الثاني : الرضا المعاصر للفعل ١٧٢

المطلب الثالث : الرضا اللاحق على الجريمة
((العفو)) ١٨١

البحث الثالث : يجب أن يصدر الرضا عن بينه ١٨٦

البحث الرابع : جدية الرضا وسلامة شكلية ١٩٠

المطلب الأول : جدية الرضا ١٩٠

الصفحة

١٩٣ المطلب الثاني : مراعاة سلامة الشكل في الرضاء

١٩٤ المبحث الخامس : عدم مخالفة الرضاء للنظام العام والاداب ...

١٩٦ الفصل الثالث : عيوب الرضاء ...

١٩٨ المبحث الأول : النسوم والمرض ...

١٩٨ المطلب الأول : النسيم ...

٢٠٢ المطلب الثاني : المرض وأثره على الرضاء .

٢٠٣ أولا : المرض العضوى ...

٢٠٦ ثانيا : المرض العقلى ...

٢١٠ ثالثا : الأمراض العصبية والنفسية ...

٢١٢ رابعا : الغشيان ...

٢١٤ المبحث الثاني : الاكراه والقوه القاهرة ...

٢١٥ المطلب الاول : الاكراه كظرف يعيب الرضاء

٢١٥ أولا : الاكراه المادى ...

٢٢٥ ثانيا : الاكراه المعنوى ...

٢٣٢ المطلب الثاني : القوة القاهرة ...

الصفحة

٢٣٥	المبحث الثالث : السكر والتخدير
٢٣٥	المطلب الأول : السكر وأثره على الرضا .
٢٣٨	المطلب الثاني : التخدير وأثره على الرضا .
٢٣٩	المبحث الرابع : أساليب الغلط والتدليس والغش وأثرها على الرضا . .
٢٤٠	المطلب الأول : الغلط وأثره على الرضا .
٢٤٤	المطلب الثاني : الغش والتدليس وأثرهما على الرضا

الباب الثاني

٢٥١	الصفة في الرضا . . .
٢٥٦	الفصل الأول : المجنى عليه
٢٥٨	المبحث الأول : التعريف بالمجنى عليه . . .
٢٥٩	المطلب الأول : تعريف المجنى عليه .
٢٦٩	المطلب الثاني : تطبيقات لأخبار الشخص مجنيا عليه

الصفحة

المبحث الثاني :

٢٨٨ الفرق بين المجنى عليه والمضروب

المبحث الثالث :

٢٩٤ صفة المجنى عليه وأثرها على
الرضا

٢٩٦ المطلب الأول : الأشخاص المجنى عليهم

٣٠٠ المطلب الثاني : الصفات الخاصة بالمجنى
عليهم وأثرها على الرضا

٣٠٩ الفصل الثاني : الرضا الصادر عن غير المجنى عليه وأثره

٣١١ المبحث الأول : رضا الأقارب والأزواج وأثره

٣١١ المطلب الأول : رضا الأقارب وأثره

٣٢٦ المطلب الثاني : رضا أحد الزوجين بالاعتداء
على مصلحة الآخر

٣٢٩ المبحث الثاني : الرضا الصادر عن الحائز وعن
شخص تربط بينه وبين المجنى
عليه علاقة قانونية

٣٣٠ المطلب الأول : رضا الحائز وأثره

الصفحة

المطلب الثاني :

- الرضا الصادر من توطئه علاقة
٣٣٣ تعاقدية بالمجنى عليه

البحث الثاني :

- ٣٣٦ رضا الفضولي وأثره

الفصل الثالث : أهلية الصادر عنه الرضا

- البحث الأول : الأهلية المطلوبة فيمن يصدر
٣٤٠ عنه الرضا

- ٣٤٤ البحث الثاني : تأثير السن على الأهلية والرضا

- المطلب الأول : الأثر القانوني لعدم بلوغ
٣٤٧ سن الرضا

- أولا : اعتبار سن من له الصفة في الرضا
٣٤٧ أحد أركان الجريمة

- ثانيا : اعتبار السن ظرفا مشددا في
٣٥٨ بعض الجرائم

- المطلب الثاني : كيف تقدر السن
٣٦٢

الصفحة

القسم الثاني

٣٧٣ الآثار القانونية لرضا المجنى عليه

الباب الأول

٣٧٨ أثر الرضا على أركان الجريمة

٣٨٠ الفصل الأول : الرضا كسب للإباحة

٣٨١ البحث الأول : مدى اعتبار الرضا سببا للإباحة

٣٨٢ المطلب الأول : موقف التشريعات المختلفة

المطلب الثاني : موقف الفقه والقضاء من

٣٨٩ هذه المسألة

٤٠٧ المطلب الثالث : رأينا في الموضوع

البحث الثاني : الضابط في تحديد الجرائم

التي يعد الرضا سببا

٤٠٩ لاياحتها

٤١٠ المطلب الأول : الضابط في التحديد

المطلب الثاني : تطبيقات لاعتبار الرضا

٤٢٤ سببا للإباحة

الصفحة

أولا : الرضا سبب للإباحة في	
بعض جرائم الاعتداء على	
الأموال	٤٢٤
ثانيا : الرضا سبب للإباحة في جرائم	
الاعتداء على الشرف والاعتبار	٤٣٩
ثالثا : الأثر القانوني للرضا بإفشاء	
الأسرار	٤٤٣
رابعا : الرضا سبب للإباحة في جرائم	
الاعتداء على حرمة الحياة	
الخاصة	٤٤٩
خامسا : الرضا يعد سببا لإباحة	
الاعتداء على حقوق المؤلف	
والمخترع	٤٥١
الفصل الثاني : الرضا كعنصر في بعض أسباب	
الإباحة	٤٥٢
المبحث الأول : أثر الرضا على الأعمال الطبية	٤٥٥
المطلب الأول : موقف الفقه والقضاء حيال	
الأثر القانوني للرضا	٤٥٧
المطلب الثاني : عناصر إباحة الأعمال الطبية	٤٦٨
أولا : الترخيص القانوني	٤٧٠
ثانيا : رضا المريض بالعمل الطبي	٤٧١

الصفحة

المطلب الثالث : أثر الرضا على عيوب
٤٨٠ ----- نقل الأعضاء البشرية

المطلب الرابع : أثر الرضا على اجراء
٤٨١ ----- التجارب الطبية

المبحث الثاني : أثر الرضا على ممارسة الألعاب
٤٩٥ ----- الرياضية

المطلب الأول : الأساس القانوني لاياحة
٤٩٧ ----- الألعاب الرياضية

المطلب الثاني : الرضا كعنصر في اياحة
٥٠٢ ----- بعض الألعاب الرياضية ..

المطلب الثالث : شرطا اياحة الألعاب
٥٠٥ ----- الرياضية

الفصل الثالث : الرضا كسبب لنفي الركن المادي
٥٠٧ ===== للجريمة

المبحث الأول : تأثير الرضا على الركن المادي
٥٠٩ ----- لبعض الجرائم ..

المطلب الأول : أساليب التشريعات في
٥١٠ ----- التعبير عن عدم الرضا

المطلب الثاني : العلة في النص على
٥١٣ ----- كون انعدام الرضا
محصرا في الركن المادي

المفحة

٥١٦	المطلب الثالث : تأثير الرضا على الركن ----- المادى
٥١٩	البحث الثالث : بعض التطبيقات -----
٥٢٤	المطلب الأول : أثر الرضا على جريمة ----- الاغتصاب وهتك العرض ..
٥٢٤	أولا : الأثر القانونى للرضا على جريمة الاغتصاب
٥٣٤	ثانيا : أثر الرضا على جريمة هتك العرض
٥٣٦	المطلب الثانى : أثر الرضا على جريمة ----- القبض على الأشخاص وجسهم وخطف الاثاث
٥٣٦	أولا : أثر الرضا على جريمة القبض على الأشخاص وجسهم ..
٥٣٨	ثانيا : أثر الرضا على جريمة خطف الاناث
٥٤٠	الفصل الرابع : الاعتقاد بالرضا وتأثيره على الركن ===== المعنوى للجريمة
٥٤١	البحث الاول : الاعتقاد بالرضا -----
٥٤٢	المطلب الاول : ماهية الاعتقاد ومعياره

الصفحة

المطلب الثاني : الاعتقاد بصدور الرذالة	

والاعتقاد بصحته . . .	٥٤٥
المطلب الثالث : سلطة القاضي في تقدير	

الاعتقاد	٥٥٢
المبحث الثاني : تأثير الاعتقاد على الركن	

المعنوي للجريمة . . .	٥٥٥
المطلب الأول : اثر الاعتقاد البني على	

أسباب موضوعية . . .	٥٥٨
المطلب الثاني : اثر الاعتقاد غير البني	

على أسباب معقولة . . .	٥٦٣

الباب الثاني

القيمة القانونية للرضا في غير	

حالات تأثيره على أركان الجريمة	

٥٦٧	
الفصل الأول : الرضا كظرف لتخفيف المسؤولية . . .	٥٧٠

المبحث الأول : الرضا الصحيح كظرف لتخفيف	

المسؤولية	٥٧٣

الصفحة

المطلب الأول : أثر الرضا على جريمة القتل	٥٧٥
المطلب الثاني : أثر الرضا على جريمة الاجهاض	٥٩٥
المبحث الثاني : الرضا الصادر عن شخص ناقص الأهلية كظرف مخفف للمسئولية	٥٩٩
الفصل الثاني : الرضا كسبب لتغيير وصف الجريمة	٦٠٢
المبحث الأول : الرضا الصحيح كسبب لتغيير وصف الجريمة	٦٠٣
المبحث الثاني : الرضا الباطل كسبب لتغيير وصف الجريمة	٦٠٥
الفصل الثالث : أثر الرضا اللاحق على الجريمة على الاجراءات التي تتخذ بشأنها	٦٠٨
المبحث الأول : أثر غو المجنى عليه في الشريعة الاسلامية	٦١١
المطلب الأول : أثر غو المجنى عليه او وليه على القصاص	٦١٣
المطلب الثاني : أثر غو المجنى عليه في الحدود	٦١٧

الصفحة

Je

المبحث الثاني : موقف القانون الوضعي من

الرضا اللاحق على الجريمة

المطلب الأول : الأثر القانوني للاجتماع

عن تقديم الشكوى ...

أولا : الضابط في تحديد الجرائم
التي ينتج الرضاء في
الاجراءات التي تتخذ حيالها
أثرا

ثانيا : الاجراءات التي لا يجوز
اتخاذها

ثالثا : حالات التعدد والارتباط ..

رابعا : من له الصفة في الرضاء ...

المطلب الثاني : الأثر القانوني للتنساز

عن الشكوى ...

أولا : أثر التنازل قبل صدور حكم
بات

ثانيا : أثر التنازل بعد صدور حكم
بات

الخاتمة
التنائج
الاقتراحات
المراجع

٦٥٣
٦٥٩
٦٦٣
٦٦٦

... ..
... ..
... ..
... ..

